

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 95 / د. ماهر

ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد مرحبا بكم اخواني في كل مكان في هذا المجلس - 00:00:03
من مجالس التفقه في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا الكتاب الذي بين ايدينا وهو سنن ابي داود كتاب يبين لنا الشريعة
الاسلامية ففيه من الفوائد والعوائد الشيء الكثير - 00:00:23
فينوي الانسان تعلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وينوي التفقه بامر الدين وهذه الدنيا التي نعيشها هي دنيا قصيرة ويسمع
الانسان بالقوارض التي تصيب الناس هذا يدهس فيموت وهذا يحصل له حادثة يموت وهكذا - 00:00:51
فيعتبر الانسان فيما يحصل حوله ويلجأ الى الله تعالى قارئا القرآن متدبرا متدبرا سنة النبي صلى الله عليه وسلم متفقه بها متأملا ما
فيها فحديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:22
جانب عظيم من جوانب التقرب الى الله سبحانه وتعالى فلا يغتر الانسان بهذه الدنيا الفانية. لانها رحلة وهذه الرحلة يوشك ان تنتهي
بلغنا عند الحديث التاسع والخمسين بظب عليه ابو داود علينا وعليه رحمة الله - 00:01:45
باب فرض الوضوء وفي هذا معنى انه تكلم عن السواك والان بدأ الحديث عن فريضة الوضوء وان الله قد فرضه على عباده عند
ارادتهم الصلاة فساق الحديث الاول قال حدثنا - 00:02:13
مسلم ابن ابراهيم وهو مسلم ابن ابراهيم العز الفراهيدي مولاهم ابو عمر البصري وفراheid من اللازمة توفي عام اثنتين وعشرين
ومائتين بالبصرة فرج حديثه الجماعة وفي تقريب التهديد قال عنه الحافظ ابن حجر ثقة مأمون - 00:02:36
اما في الكاشف فقال عنه الحافظ قال ابن معين ثقة وفي سير اعلام النبلاء ذكر انه اكبر شيخ لابي داود ومما قاله مسلم ابن ابراهيم
يقول طلبت الحديث فلم ارى اهل الحديث على ما على مثل ما هم عليه اليوم - 00:03:03
باعتبار ان القرن الثالث الهجري كان هو القرن الذهبي لتصنيف السنة النبوية تقول ولولا اني اقول انها سنة احييها وبدعة اميتها لعل
الله ان يكفر عني بعض ما انا فيه ما حدثته - 00:03:27
اذا الانسان ينوي في طلبه الحديث احياء السنة وامانة البدعة. فهذا من النيات التي ينويها الانسان قال حدثنا شعرة ونحن نعلم بان
البخاري وابو داود يرويان عن شعبة بواسطة رجل واحد. اما بقية اصحاب الكتب الستة - 00:03:46
فيروون عن شعبة بواسطة رجلين والشعبة هذا هو الامام العراقي الكبير شعبة بن حجاج بن الورد العتكي الازدي ابو في عام ستين
ومئة وهو ثقة حافظ متقن. وكان الثوري يقول فيه هو امير المؤمنين في - 00:04:07
الحديث قال الذهبي في السير وكان من اوعية العلم لا يتقدمه احد في الحديث في زمانه وهو من نظراء الازاعي ومعمرو والثوري
في الكثرة ثم قال يعني بعد ان فاق من روى عنه قال روى عنه عالم عظيم وانتشر حديثه في الافاق - 00:04:27
ولذلك كان يوجد الكثير من اهل العلم من اهل الخير والفضل انتشر علمهم بالافاق فعليهم ان يرحموا الناس وان يقدموا الدين
الخالص لله تعالى فيقدمون للناس الدين الخالص لله تعالى وان يتقوا وان يتقوا ربهم في الناس - 00:04:53
وان لا ينظروا الى حطام الدنيا الزائل فان الدنيا قليل وما عند الله خير للابرار عن قتادة وهو قتادة ابن دعامة اذا هذا سند عراقي

مسندنا ابراهيم شعبة قتادة قتادة بن دعامة بن قنادة بن عزيز بن الخطاب السدوسي البصري الضرير الاكمخ ولد سنة ستين -

[00:05:15](#)

وهو من صغار التابعين كان من اوعية العلم اذا قالوا في كان من اوعية العلم. فكر وعاء للعلم يا اخي السامي وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ. والحفظ كل انسان يحفظ. لكن الانسان يحتاج الى تدريب. يدرب نفسه على الحفظ حتى - [00:05:44](#)

لا يحفظ لا تقول انا لا احفظ الجميع يحفظني لكن الامر يحتاج الى مجاهدة ومتابعة وان الانسان يقوي عضلة الدماغ لاجل ان يحفظ وهو رأس في الحديث والفقه والتفسير. اذا هو جمع هذه العلوم الثلاثة - [00:06:06](#)

وجمع العربية والتاريخ وهو القائل عن نفسه ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا نعم وفي التفسير رويت عنه اثار كثيرة اكثر من خمسة الاف وسبع مئة وست وعشرين اثرا - [00:06:26](#)

اذا هو اكثر التابعين تفسيرا. قتادة ابن دعامة السدوسي اكثر التابعين تفسيرا وتفسيره مقدم وله اسباب من يعني من اسباب كثرة تفسيره وعظم تفسيره قوة حفظه وكثرة ما سمع في التفسير حتى الانسان يقول كيف اتقوى في التفسير؟ نقول - [00:06:47](#)

قوي حافظتك واكثر من استماع التفسير وقراءة التفسير ودراسة التفسير ثانيا تعدد مصادره وكثرة شيوخه فقد روى عن عدد كبير من المشايخ ثالثا عناية تلامذته بنقل تفسيره ولذلك السعيد الذي يكرمه الله تعالى بتخريج سنة طيبة من طلاب العلم - [00:07:14](#)

وكذلك من اكرمه الله تعالى بان ينقل علمه ونجد علماء هنا الان لهم مؤلفات وبعضهم لهم دروس نافعة ينتفع بها الخلائق رابعا من ضمن الاسباب عدم دخوله في الفتن فيبتعد الانسان عن الفتن ويبأى عنها - [00:07:40](#)

ويكون المرء رحيما بالناس خامسا تقدمه في اللغة وعلومها. اللغة العربية مهمة ايها الاخوة. علينا ان لا نفرط في لسان العرب. وعلينا ان نعلم غير العرب نساء العرب وان نهتم بهذه اللغة لغة القرآن - [00:08:01](#)

ثالثا جمعه بين الرواية والدراية فهو قد جمع بين الرواية والدراية وما كان يحفظه كان يفقه وهذا له اثر عظيم جدا مثل الحسن البصري كان ما يحفظه يتعلم تفسيره حتى نطق بالحكمة - [00:08:23](#)

عن ابي المليح وهو اسامة ابن عمير ابن عامر يعني نعم عن ابي المريح عن ابيه. ابو المليح اللي هو اسامة ابن عمير الهدي. ابو المليح اسامة ابن عمير الهدي. طبعا اختلف في اسمه قيل اسمه عامر - [00:08:42](#)

وقيل زيد وقيل زياد وهو ثقة وثقه ابو زرعة عن ابيه اللي هو ابو اسامة ابن عمير ابن عامر الهدي وهو صاحبي طبعا تفرد ابو المليح عنه بالرواية تفرد برواية عنه ابو المليح قال البخاري عن ابي عن - [00:09:01](#)

اسامة بن عمير له صحبة وقال خليفة نزل البصرة ولم يروي عنه الا ولده له سبعة احاديث طبعا له احاديث قليلة اذا هذا السند من اوله الى اخره سند عراقي - [00:09:18](#)

نسأل الله ان يحفظ العراق واهله وان يحفظ جميع المسلمين وان يدفع الله الفتن عن امة الاسلام اجمعين. وان يؤلف الله بين قلوبهم قال عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول. الصدقة هي العطية التي يريد صاحبها الثواب من الله -

[00:09:33](#)

والصدقة سميت صدقة لانها تدل على صدق ايمان العبد والغرض من الصدقة طهارة النفس من رذيلة البخل. ومن رذيلة القسوة وايضا يراد بها دخول البركة على المال. فربنا قال خذ من اموالهم صدقة تطهرهم - [00:09:57](#)

بها وتزكيتهم اذا هذه الصدقة التي جاءت في هذا الخبر تشمل صدقة الفرض وتشمل صدقة النفل بدليل التنفير فهي نكرة في سياق النفل فتعم لا يقبل الله صدقة من غلول - [00:10:26](#)

الغلول السرقة في الغنيمة قبل قسمتها يعني انتبهوا هنا على اللغة الكلمة تدل على معنى ولها اشتقاق وحينما تساق بالسياقة يراد بها معنى فالمفردة العربية تعرف بمعناها تعرف باشتقاقها تعرف حينما تساق بجملة - [00:10:45](#)

فهنا الغلول السرقة من الغنيمة قبل قسمتها وكذلك يطلق على اخذ مال الغير خفية بغيرها. ايضا يسمى غلول. مثل العامل لما يسرق من الدكان الذي يعمل به وهكذا تسمى هذه بالغلول. اصلها اخذ المال من الغنيمة قبل ان تقسم. يأخذها خفية - [00:11:11](#)

ثم صار يطلق صارت تطلق. المراد هنا بذلك اي مال حرام يأخذه الانسان فهو غلول وسمي غلولا لان الايدي يجعل فيها الغل يوم

القيامة والغليدة التي يعني تجمع يد الاسير الى عنقه - [00:11:36](#)

ربنا يقول في الاية الرابعة والعشرين من سورة الزمر افمن بوجهه سوء العذاب يوم القيامة اذا سمي هذا بالغلول لان الايدي تغل به

يوم القيامة لان النفس تحبس بما كسبت - [00:11:56](#)

واهل النار تغل ايديهم الى اعناقهم بسبب ارتكابهم الحرام ثم يلقون على النار اليد تسمى كيف؟ لان الانسان يكف بها الاذى عن نفسه
واهل النار حينما يلقون في النار قد غلت ايديهم الى اعناقهم. فيقعون ويسقطون على وجوههم. والانسان اكثر شيء يدفع عنه ان نجد

هو الوجه - [00:12:15](#)

فيسقطون على وجوههم عيادا بالله لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهور فلو فرضنا ان الانسان لديه مال حرام وتصديق به

فانه لا يقبل منه لماذا لا يقبل منه؟ لان الله طيب - [00:12:39](#)

لا يقبل الا طيبا ربنا جل جلاله طيب لا يقبل الا طيبا فالانسان اذا كان ليس على طهارة وصلى لا تقبل صلاته واذا كان الانسان تصدق

بصدقة من مال حرام لا تقبل منه - [00:13:01](#)

الان الذي ينفق على اهل بيته يؤجر لكن لو كان المال الذي عنده حرام واطعم اهله لا يقبل منه الزكاة لا ترضى اذا كان اذا كان هذا

المال الذي دفعته حرام - [00:13:24](#)

والصدقة لا تقبل وهكذا فهذا الحديث هو حديث عظيم جدا نعم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صلاة بغير طهر. الحديث صحيح

ورجال الاسناد كلهم ثقات لدينا الصحابي صحابي حديث انفرد للرواية عنه ابنه ابو المليح - [00:13:38](#)

وهذا يسمى بالوحدان وهذا لا يضر الرواة من التابعين فما ادنى يشتري الفراوي ان يروي عنه اثنان فماتوا. اما الصحابة فالصحابه

كلهم عدول لا يشترط ان يروي عنه اثنان ابو داود اختار هذا الخبر - [00:14:02](#)

لو رجعنا الى تفسير ابن كثير هذا تفسير طبع الدار طيبة طبعا هذي الطبعة انا اعتقد بانها افضل طبعة لما اورد الخبر في سورة

المائدة. قال وفي صحيح مسلم من رواية سماك ابن حرب المصعب ابن سعد عن ابن عمر قال - [00:14:22](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صدقة من غلول ولا صداقة بغير طهور اورده هكذا طبعا المحقق وهذا التحقيق جيد

جدا تحقيق سامي ابن محمد السلامة ضبعة دار طيبة طبعة جميلة جدا وورقها جميل - [00:14:46](#)

قال في الحاشية وكذلك رواه احمد نعم صحيح مسلم قال صحيح مسلم برقم مئتين واربعة وعشرين قال وقال ابو داود الطيالسي

هكذا انظر الى دقة ابن كثير تاق رواية مسلم اصلا - [00:15:08](#)

وساق رواية ابي داود صاحب السنن وانظر الى ابو داود يرويه عن من؟ يرويه عن مسلم عن شعبة ما ساق هذه الرواية والخريطة

عندكم انما ساقه قال وقال ابو داود حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا المليح - [00:15:27](#)

وهم هم عن قتادة قال سمعت ابا المليح. وهنا عن قتادة عن ابي المليح. تنبه قتادة عنده تدليس وفي رواية ابي داود صاحب السنن

بالعنان لكن في مسند ابي داود الطيارثي قد صرح بالسماء - [00:15:47](#)

فانظر الى دقة ابن كثير وهكذا نحن نقرأ كتب اهل العلم الراسخين حتى نستفيد الطريقة الصحيحة ساق حديث مسلم اصلا وساق

هذا الحديث شاهدا. هذا اولا. ثانيا قدم رواية ابي داود الطيارسي على رواية ابي داود صاحب السنة. لاجل العلو اولا - [00:16:06](#)

ولان ابا داود من اوثق الناس في شعبة محمد ابن جعفر الذي يقال له غندق اوثق الناس في شعبة وكذلك ابو داود الطيارسي طاهر

المسند المتوفى عن اربع ومئتين هو مقدم في شعبة بن الحجاج نعم - [00:16:28](#)

فساق هاجر وقال وكذلك رواه احمد وابو داود يعني صاحب السنن والنسائي وابن ماجه من حديث شعبة يعني وهنا حديث شعبة

مهم جدا حتى سماه حديث شعبة علما ان لم ينفرد - [00:16:48](#)

لعبة برواية عن قتادة يعني رواه عن شعبة غيرهم لكن شعبة اشهر ولذلك الان لما تنظر الى الخارطة تجد اكثر الرواة قد رووها عن

شعبة ابن الحجاج ابن الورد العكفي الواسطي ابو بسطام - [00:17:03](#)

وخرجه قال برقم مئة وثلاثة وخمسين وسنن ابي داود رقم تسعة وخمسين وسنن النسائي واحد على سبعة وثمانين وسنن ابن ماجة برقم مئتين وواحد وسبعين هناك طبعة اخرى لتفسير ابن كثير - [00:17:19](#)

وهي ايضا جيدة وهي طبعة دار ابن الجوزي طبعة جيدة لكن طبعة دار طيبة هي الافضل علما ان هذه الطبعة قد طبعت بعد تلك فينبغي ان تكون هذه الطبعة افضل وارشد - [00:17:32](#)

والغريب ان هذي طبعا مجلة اول لتحقيق الشيخ ابي اسحاق الحويني وبقية الاجزاء بتحقيق الاستاذ الدكتور حكمة ابن بشير ابن ياسر. ونحن نحب نحب الجميع ونحب كل من الاسلام لكن الغريب في هذا طبعا ان المجلد اول بتحقيق الشيخ ابي اسحاق وبقية مجلدات الثاني والثالث والرابع والخامس والثالث والسابع - [00:17:47](#)

لتحقيق شيخ حكمة بشير وددت من الشيخ ابي اسحاق انه لم يخرج الكتاب الا كاملا فوجدت من الشيخ حكمت بشير انه هو الذي قد حقق الكتاب من اوله لاخره الى اخره - [00:18:11](#)

وودت من دار ابن الجوزي انهم يطبعون الكتاب لواحد اما للشيخ ابي اسحاق كاملا واما للشيخ عقبة بشير كاملا هذا هو الافضل اما مجلد يحققه محقق بطريقة واسلوب ثم يأتي محقق اخر - [00:18:24](#)

طبعا هنا ايضا لما خرجه قال مسند الطيارتي رقم الف وثلاث مئة وتسعطعش فقلنا الف وثلاث مئة وتسعطعش يعني الرقم فيه خطأ لكن هنا الزائد على طبعة طاحت دار طيبة لم يعزف الى مسند احمد وهنا قال المسند خمسة على اربعة وسبعين وسنن ابي داود - [00:18:41](#)

وسنن النسائي لم يعد الى سنن ابن ماجة والحديث هو في يعني حزه الى سنن ابن ماجة على كل حال يعني التحقيقات تتفاوت لكن طبعا دار طيبة افضل علما ان صلتي بدار ابن الجوزي - [00:19:03](#)

اكبر واكثر وارشد وعندنا كتاب ربما يوزع في قادم الايام في دار ابن الجوزي نسأل الله ان يحفظ كل من نشر العلم ومن بثه وان يضاعف الله الاجر لمن اخلص لله تعالى. ومن لم يخلص الله نسأل الله ان يرزقنا واياه الاخلاص - [00:19:19](#)

اذا انا ثقت هذا باعتبار انه كيف ساق رواية مسلم. نحن اعتدنا حينما نخرج حديث مثلنا ابي داود كثيرا ما نجد البيهقي في السنن الكبرى يخرج من حديث ابي داود. هذا الحديث خرجه البيهقي في الكبرى من طريق مسلم - [00:19:44](#)

حديث صحيح مسلم باعتبار ان حديث مسلم اعلى واجل وهكذا العلماء حينما يخرجون يقدمون الرواية الاعلى والافضل والاحسن بالنسبة فيما يتعلق بالخارطة هي عندهم فانا اقرأ الحديث عن رؤية ابن عمير وعن ابن المريح وعنه قتادة وعن قتادة رواه - [00:20:02](#)

ابو عوانة ورواه سعيد ابن ابي عرفة وعن ابي عوانة قتيبة وعن قتيبة النسائي في المجتمع والخبر لما يكون في المجتمع يرفع من شأنه لان النسائي في المجتمع انتقاء احاديثه - [00:20:23](#)

ويندر ان يأتي حديث ضعيف ويسكت عليه النسائم ورواه ايضا عن ابي عوانة سعيد بن ابي عرظة وعن سعيد بن ابي عروضة ابن المبارك ويزيد ابن هارون ورواه عنهما ابن ابي شيبة في مسنده المشهور بين الناس هو مصنف ابن ابي شيبة كتاب كبير حافل - [00:20:40](#)

وله مسند والمسند مطبوع وللأسف فان طبعته رديئة جدا وهنا قتادة اوثق الناس في قتادة سعيد بن ابي عروبة والشعبة بن الحجاج وهشام بن ابي عبدالله سندر هشام فهذا رواه اثنان من اوثق الناس في قتادة بن دعامة - [00:21:01](#)

وتابعهما ابو عوامة لكن لما ذكروا حديث شعبة لاهمية شعبة ومكانته طبعا عن شعبة يرويه يزيد ابن زريع ويزيد بن زريع كان يقال له ريحانة اهل البصرة وفي كتاب جامع الام والحكم طبعا هذه احدى طبعا تحقيقي وانا قد جعلت تحقيق الكتاب وقفا لله وطوعي بحمد الله طلعات عديدة هذه احداها طبعا دار ابن كثير - [00:21:22](#)

وآ في طبع الدار ابن كثير عند الحديث الحادي عشر طفحه مئتين وثلاثة وستين يقول وتنزه يزيد ابن زريع عن خمس مئة الف من ميراث ابيه فلم يأخذ وكان ابوه يلي الاعمال للسلطين - [00:21:50](#)

وكان يزيد يعمل الحوص ويتقوس منه الى ان مات رحمه الله هكذا الانسان عاش يعيش في الاغنياء او عيشة الفقراء فهو راحل من الدنيا ومن يكسب المال سيسأل عن كسبه وسوف يسأل عن وضعه - [00:22:13](#)

فيا عباد الله احذروا الحرام احذروا الحرام ان تأخذوا اموال الآخرين طبعاً هذا في هناك طبعة اخرى للكتاب اللي هي طبعة آآ لانني لم انزلها نعم المهم الحمد لله الكتاب طبعاته عديدة بفضل الله تعالى - [00:22:33](#)

لكن باعتبار ان يزيد احد من روى هذا الحديث وعن يزيد رواه الحسين ابن محمد الزارع اللي هو الذي يزرع وعنه النسائي ايضا في المجتمع. وعن يزيد ابو بشر حسن المقرئ وعنه بشر ابن خلف وعنه ابن مازن - [00:22:53](#)

وعن شعبة رواه ابو داود كما تقدم رقم مئة وثلاثة وخمسين وليس كالرقم الذي وضع في ضبع دار ابن الجوزي وعن شعب ايضا مسند ابن ابراهيم كما عند ابي داود وعن شعبة محمد ابن جعفر وقلنا بان محمد ابن جعفر هو من اوثق الناس في شعبة حتى قال ابن المبارك - [00:23:09](#)

اذا اختلف اصحاب شعبة فكتاب محمد ابن جعفر حكم بينهم وعن محمد بن جعفر رواه الامام احمد مباشرة برقم عشرين الف وسبع مئة وثمانية وعنه ايضا يحيى بن سعيد اللي هو يحيى بن سعيد طبعاً يحيى ابن سعيد القطان شيخ الامام احمد بن حنبل - [00:23:27](#)

فهذا حديث رواه الامام احمد بعلو وعن يحيى ابن سعيد القطان محمد بن بشار وعنه ابن واجب ورواه عن شعب بشر بن المفضل اللي هو بن لاحق وعن إسماعيل بن مسعود وعنه النسائي - [00:23:47](#)

وايضا رواه عن يحيى بن سعيد احمد يعني الامام المبجل احمد بن حنبل روى الخبر عاليا منازل رواه عن يحيى ابن سعيد عن شعبة ورواه عن عن محمد بن جعفر مباشرة وهكذا - [00:24:02](#)

قد يقول قائل لماذا هنا ما جعلت لي يعني الامام احمد هكذا من هنا نقول يعني رواية يحيى ابن سعيد عن شعبة مباشرة اذا يحيى ابن سعيد يرويه عاليا ونالاً يرويه عن شعبة مباشرة ويرويه عن محمد ابن جعفر نالاً. فحدث به احمد - [00:24:22](#)

بالوجه وحدث به محمد ابن بشار من وجه اخر وهو واسع الرواية يرحمه الله تعالى هذا امام من ائمة العراق الامام البخاري لم يخرج في صحيحه لكن ذكره في كتاب الزكاة يعني قبيل الف واربع مئة وعشرة باب لا يقبل الله صدقة من غلول فشاء - [00:24:42](#)

يعني جعله واضب عليهم البيهقي وعدم تخريجه الرواية ايضا هذا امر مهم جدا باعتبار ان يعني اصحاب المستخرجات والكتب التي هي قريبة عن مستخرجات شرح السنة اللغوي والسنن الكبرى البيهقي فهم يهتمون - [00:25:03](#)

في الاحاديث التي هي يعني اجل قال ابن عبد البر في الاستذكار احتج بعض اصحابنا طبعاً الجزء الاول صفحة مئتين وثلاثين وثلاثين احتج لبعض اصحابنا واصحاب الشافعي بحديث شعبة عن قتادة - [00:25:23](#)

حتى تتأملون كما ان ابن كثير جعله حديث شعبة ابن عبد البر جعله حديث شعبة علماً انه حديث شعبة وحديث ابي عوان وحديث سعيد لكن من يروي الخبر عن شعبة اكثر ممن يرويه عن ابي عوانة وعن سعيد ابن ابي عروضة حتى نعلم هذا - [00:25:40](#)

من الفوائد الاخرى في هذا الحديث ان هذا الحديث اورده الشيخ مقبل الوازعي علينا وعليه رحمة الله في كتابهما الصحيح الذي ليس في الصحيحين طبعاً هذا الكتاب من الكتب المهمة اعتنى بالاحاديث الصحيحة التي هي ليست في الصحيحين - [00:25:58](#)

وساق يعني سند ابي داود ثم قال هذا حديث صحيح وقد الزمت دار قطني البخاري ومسلماً ان يخرج. هذا مهم جداً لانه هناك كتاب اسمه الالتزامات وهناك كتاب اسمه التثبت - [00:26:15](#)

وللاسف الشديد ان الشيخ مقبل قد طبع الكتابين بكتاب واحد وصار الناس يحملونه ومكتوب عليه الزامات والتثبت. ويعزون الى الزامات التسبب. بين بينما هما كتابان وكل كتاب له طريقته الخاصة - [00:26:34](#)

فالشاهد هذا الحديث يعني الكل محكوم عليه عند الدارقطني للصحة وقد الزم البخاري ومسلم بتخريج علمه انه لا يلزمهم لان البخاري ومسلم لم يريدوا تخريج جميع الاحاديث هذا الحديث هو اول حديث - [00:26:53](#)

من حديث صحابي اخر من حديث ابن عمر اول حديث عند الترمذي بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الطهارة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم باب ما جاء لا تقبل صلاة بغير طهور. هكذا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال اخبرنا ابو عوان عن سماك ابن حرب حاء -

00:27:10

قال وحدثنا هناد بن السري قال حدثنا عن اسرائيل عن سماك عن مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل صلاة بغير طهور - 00:27:37

ولا صدقة من غلول قالها النادم في حديثه الا بظهر قال هذا الحديث اصح شيء في هذا الباب واحسن. حتى نعلم ان البخاري ان المسلم حينما اختاره اختار الاقوى وكذلك ابن الجزير حينما اختار الاقوى. وكذلك وهكذا يعني ساق اهل العلم - 00:27:52 قال وفي الباب عن ابي المليح عن ابيه ولما يقول فهو في الباب ليس بالضرورة ان يكون بنفس اللفظ لكن يدخل في الباب وابي هريرة وانس ثم انظر الى فوائد الترمذي وعوانده - 00:28:13

قال وابي المليح ابن اسامة اسمه عامر ابن اسامة. ويقال زيد ابن اسامة ابن عمير الهدي. نعم يعني في اهتمام بالفوائد والعوائد واحاديث الباب التي ينشرها الترمذي فيها فوائد. فوائد لمن - 00:28:29 فوائد للفتية حتى يجمع المرويات وينظر فيها. وكذلك فوائد للمحدث حينما يعرف احاديث بال حتى يحكم على الحديث - 00:28:46 لان حكم اهل الحديث على الحديث ليس مقتصر على السند بل الحكم على الحديث جملة من المعطيات يؤتاها ان قد ينظر فيها الى السند والتمتن وينظر فيها الى احاديث الباب والى امور اخرى - 00:29:05

جمعناها في مقال كتبناه الثقافة التي يحتاجها الناقد في العلم وذكرناها في المجلد الاول في كتابنا الجامع في العلم. الحديث فيه فوائد اذا الحديث الصحيح وفيه فوائد اولاً ان كل ما يأخذه الشخص من غير حل ثم يتصدق به لا يقبل منه - 00:29:21 والان تجد الكثير يأخذون اموال الناس سواء اموال الامة او اموال افراد ثم يتصدق ويظن ان الصدقة تنفعه فهذا لا تنفعه كذلك ان نوى التصدق عن صاحبه لا تسقط عنه تبعته. يعني انت تأخذ مال الاخرين بغير حق. ثم تتصدق به عنهم - 00:29:47 ايضا هذا لا يقول اخذا بهذا الحديث وكذلك صدقة المرأة من مال زوجها بغير رضاه لا يصح ولا يقول وصدقة الشريك عن شريكه بغير رضاه لا يقول وصدقة العامل عن مال سيده بغير رضاه لا يقبل هكذا - 00:30:11

رابعا وجوب الطهارة للصلاة وانها لا تصح بدونها ويدخل في ذلك صلاة الفرض وصلاة النافلة اخذ بالعموم ويدخل في هذا صلاة الجنابة فهي صلاة. نعم اما ما يروى عن الشعبي وابراهيم بن عليا وبعضهم نسبته الى الطبري فهذا لا يصح - 00:30:30 خامسا عدم قبول الصدقة من مال حرام لا تقبل وهذا في كتاب الله تعالى فقد اثبت القرآن بطلان الصدقة باليمن والاذى. فربنا قال لا تبطلوا صدقاتكم باليمن الاذى فلا ان تبطل بكونها مالا حراما من باب اولى - 00:30:56

اذ التصدق من غلول يجعل الصدقة عين المعصية بان الغال في دفعه المال للفقير غاصب معتدي تصرف في ملك غيره بغير اذنه فهو اثم باستيلائه على المال واثما بتصرفه بالتصدق - 00:31:18

لان الواجب على من اخذ مال غيره بغير اذنه ان يرده اليه. واذا كان صاحب المال الميت يرد الى الورثة سادسا تناول الحرام يمنع قبول الدعاء تناول الحرام يمنع قبول الدعاء - 00:31:38

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين وهذه لطيفة مهمة جدا لما امر الله المؤمنين امر المرسلين حتى نعلم ان الخطاب عام للجميع وان الامر خطير جدا - 00:31:58

فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليه. اذا اذا لم يكن مطعمنا من الحلال فان اعمالنا غير مقبول يا ايها الرسل والخطاب للرسل هو خطاب لأمم المرسلين - 00:32:21

وهذا من الامور الكلية التي قد جعلها الله تعالى على الجميع مما لم ينسخ يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اذا عملكم لا يعد صالحا حتى يكون المطعم طيبا حلالا. ثم قال اني بما تعملون عليه. فربنا جل جلاله عليم. والعليم يحاسب - 00:32:40

تابعا تحريم الغلول وانه من الكبائر وانما يعني المال الذي اخذه الانسان الحرام يأتي به يوم القيامة ربنا قال ومن يغفل يأتي بما غل

يوم القيامة. اذا الامر في غاية - [00:33:04](#)

الخطورة وهذه الاية ايها الاخوة تدبروها جيذا وايات القرآن خزائن الله في الارض علينا ان نتأملها وان نتدبر ما فيها افمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون. اذا هؤلاء سيلقون على وجوههم - [00:33:21](#)
لان ايديهم مغلبة اعناقهم الواحد في الوجيز يقول هو الكافر يلقي في النار مغلولاً فلا يتهياً له ان يتقي النار الا بوجهه. يقول ومعنى الاية افمن هذا حاله كمن يدخل الجنة - [00:33:46](#)

جعلنا الله واياكم من اهل الجنة ودفع الله عنا وعنكم الشر. اللهم ازهق الازمات وانزل الرحمات يا كريم يا عظيم اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين اللهم ارحم امة محمد اجمعين. اللهم ارحم المؤمنين في كل زمان ومكان هذا وبالله التوفيق - [00:34:02](#)
وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله - [00:34:29](#)